باكورة

جبل صهيون

مجلة تهذيبية مدرسية تصدر ثلاث مرات في السنة موقتا
يقوم بتحريرها طلبة الصف السادس في مدرسة صهيون الانكليزية
بدل اشتراكها السنوي ثلاثة شلنات في فلسطين وخمسة في الخارج

العدد الاول　　السنة الثانية　　شهر اذار سنة ١٩٢٣

طبعت بمطبعة مرآة الشرق في القدس الشريف

الفهرس

كلمة افتتاحية

تفتتح الباكوره سنتها الثانية بحمد العناية الالهية التي يسرت امرهـا وشدت ازرها بنخبة من انصار الوطنية فاجتازت بموازرتهم عامها الاول وليس في القراء الا المنشط والمحبذ

وعلينا ان نزيد القراء الكرام علماً بان مجلتنا تأخرت هذه السنة عن تصدير العدد الاول منها في حينه لدواع قاهره لاسبيل لذكرهـا في هذه المقدمة المختصره فنسأل القراء عفواً وهم من اهله .

وقد قررت ادارة البـاكورة ان تصدر منها في هذه السنة عددين فقط اولهما في شهر اذار من السنة الجارية وثانيهما في ختام سنتنا المدرسية

فها نحن نستمد العون الالهي في سنتنا الحاضرة لكي نسدد نظراتنـا في سبيل الفلاح فيكون ما نكتبه وما ننشره عائداً لخير الناشئة التي أنشئت هذه المجلة لاجلها راجين كل من يهمه شأن هذه المجلة مبادلتنـا رأيه فيما يؤول لتقدمهـا لكي نستخلص من مجموع هذه الافكار ما نجعله دعامة لتحسين المجلة في المستقبل

ولنا الامل ان مناصرينا الافاضل الكرام يستحسنون خطتنا و يحبذون مبدأنا الا وهو الجري نحو الاصلاح

هذا وقد قررت ادارة الباكورة ان تكلف الاستاذ البـارع السيد نوفل سطفان ان يتكرم و يساعدها في تنقيح بعض المقالات ولا نخاله الا ملبياً دعوتهـا عن طيبة خاطر فله منها خالص الشكر وعظيم الامتنان

وفي الختام لسنا نكتم اننا انما اقدمنا على استئناف العمل في هذا العام مع ما نعلمه من وعورة الطريق وخصوصاً في الشرق انما هو طاعة من تجب طاعتهم وتلبية لرغائب ثلة من المنشطين اخص منهم بالذكر حضرات رئيس ونائب واعضاء جمعية خريجي معهدنا العلمي الذين تبرعوا بان يسدوا من جيوبهم الخاصة العجز المادي اذا حدث

فانعم بها من حمية واكرم بها من غيرة فالبا كوره تسأل العناية ان تحفظ بالعافية والتوفيق رئيس واعضاء هذه الجمعية وتديمهم كواكب ساطعة في فضاء شرقنا المحبوب ومعتمدنا في التوفيق على الله سبحانه وكفى .

ع ج و

***

القول والعمل

القول والعمل كلمتان اذا عمل الانسان بموجبهما تقرر نجاحه . كلمتان عليهما يتوقف رقي البلاد .

اجل ان لا فائدة من قول بلا عمل ولكن كل الفائدة في العمل . وخير الكلام ما قل ودل . القول والعمل وما ادراك ماهما . هما كلمتان قل من نفذهما معا . وخصوصاً من مواطنينا المحبوبين . اقوالنا كثيرة واما افعالنا يا للاسف — الجواب اتركه للقاري الكريم ولهذا السبب عينه نجدنا منحطين عن غيرنا محتقرين من الغربيين الذين ينظرون الينا نظرات الاستخفاف التي لا تحتملها النفوس الابية وكل ذلك

لكثرة اقوالنا وقلة اعمالنا فلوكنا لا نقول ولا نعمل لكانت المسألة اكثر احتمالا ولكن يا للاسف اذا امعنت النظر فينا تجدنا كلنا قولا وادعاء. بيدان الغربيين وان كانوا لا يمتازون عنا بشيء كثير لكنهم يقرنون اقوالهم باعمالهم التي يتممونها في غاية الضبط . خير الاعمال بالاكمال . نحن الشرقيين اذا قلنا شيئا وحدث ان نفذنا قولنا لانكمله . هذه حالة لعمري يؤسف لها. وما يستوجب الاسف الشديد بالاكثر هو اننا نحن الشرقيين مصدر العوائد الحميده والغرب اقتبسها منا وقام بها حق القيام لكننا رذلناها مؤخراً واسأنا استعمالها

فاذا قابلنا بين حالة الشرقيين في الوقت الحاضر و بينها في الغابر نجدبونا عظيما نجد اننا فيما سلف كنا نعمل اكثر مما نقول . نجد ان الشرق كان مرتقياً درجات المجد والفخار . نجد ان النجاح كان حليف الشرقيين وكل ذلك لانهم كانوا يقولون و يفعلون . واذا نظرنا ذات النظرة الى حالة الغربيين في الوقتين الحاضر والماضي نجدها عكس ما وجدناه في حالة الشرقيين فصار النجاح حليفهم وذلك لجدهم في اعمالهم

فهيا بنا يا امة الشرق الى الرجوع الى عوائدنا القديمة هيا الى التمسك بتلك العوائد الحميدة هيا بنا نطرح عنا ذلك الثوب البالي ثوب الكسل والخمول ونعمل بما نقول لينظر الينا العالم بغير ما هم ناظرون الينا الآن ونستيقظ من ذلك السبات العميق ونرتدي ثوب النشاط والعمل

رؤوف قعوار

صبوة اللورد نلسون

ولد هور يشيو بن ادمند وكاترين نلسون في ٢٩ ايلول سنة ١٧٥٨ في قرية بورنهام شورب الواقعة في مقاطعة نورفولك التي كان ابوه قسيساً عليها . وكان اسم امه قبل الزواج الانسة ساكلين وجدتها كانت اخت البر روبرت والبول فدعي هذا الطفل باسم عرابه اللورد والبول .

انتقلت السيدة نلسون من دار الفناء الى دار البقاة سنة ١٧٦٧ تاركة ثمانية اولاد من احد عشر وحدث بعد ذلك ان السيد ساكلين زار عائلة اخته التي يرأسها السيد نلسون وتعهد بتربية احد الاولاد على نفقته . مضى على هذه الحادثة ثلاث سنوات واصبح هور يشيو في الثمانية عشرة من عمره . ففي احد ايام فرصة عيد الميلاد بينا كان هذا الفتى جالساً في احدى غرف المنزل يقلب صفحات احدى الجرائد وقع نظره على فقرة قرأها بمزيد الامعان والابتهاج وملخصها ان خاله السيد ساكلين تعين قبطانا لبارجة تقل اربعة وستين مدفعاً فطلب الى اخيه الاكبر ان يكتب لابيه يستأذنه في الابحار مع خاله موريس . وكان المستر نلسون اذ ذاك في باثوني بلدة مشهورة بطيب مناخها وجودة هوائها . أما حالته الماديه فكانت في انحطاط دائم حتى انه قطع امله من الرجوع الى حالته السابقة مع علمه بمواهب ابنه هور يشيو.

وقد قال اكثر من مرة اذا حصل هور يشيو على وظيفة ما لا بد له من الصعود الى اعلى ذروة المجد و بهذا المعنى كتب الى الكبتن ساكلين اما السيد ساكلين فاجاب ماذا يريد مني هور يشيو الضعيف بين اخوته أوهل يقدر على

احتمال متاعب البحر ومشقاته فاذا كان الامر كذلك دعه يأتي وفي اول معركة ستصيبه احدى المفرقعات فتخطف رأسه من بين كتفيه وتعجل بروحه الى الابدية.

يظهر من هذه الكلمات ان هوريشيو لم يكن ذلك الولد المهيأ ليتهذب على نفقة خاله لانه كان ضعيف الجسم وانه سيذهب على زعمهم بلا محالة فريسة لتلك الحمى الخبيثة المعروفة بالملاريا التي كانت سائدة في ذلك الزمان في انكلتره ولكنه كان قد برهن على ثبات قلبه ونبالة فكره بما اظهره من النبوغ في سياق خطة العمل والمجد اللذين اوصلاه الى تلك الدرجة العليا.

حدث ذات يوم ان نلسون تغيب عن الغذاء ولم يجدوا له من اثر لانه كان قد ذهب مع بعض الاولاد لتخريب العشوش في المنازل والاحراش ففتشوا وبحثوا عنه ولكن كالنافخ في رماد فعظم قلق افراد العائلة لانهم ظنوا ان النور قد اختطفوه فتفرقوا في الاحراش المجاورة وبعد التعب الشديد وجدوه جالساً وحده على ضفة احد الجداول غير قادر على اجتيازه. وقالت اللادي جدته يأخذني العجب ايها الفتى كيف ان الجوع والخوف لم يرجعاك الى البيت فاجاب بطل المستقبل وما هو الخوف ياجدتاه فاني لم انظره ولا اعرفه اتقدرين ان تقولي لي ما هو الخوف؟ سكتت اللادي محتارة في امرها

وحدث مرة اخرى بعد انتهاء عطلة الشتاء المدرسية وكان ذلك يوماً مثلجاً انه استعد مع اخيه للذهاب الى المدرسة ولكن لم يجتازا مسافة قصيرة حتى قفلا راجعين لان الثلوج تساقطت بكثرة فقال وليم اخوه الاكبر ان السفر في هكذ

ظروف مخطر جداً فلما علم والدهما برجوعهما قال لهما امكثا ههنا وهاانا واثق بشرف ضميركما وكان الثلج عاليا على وجه الارض وكافياً لارغامهما على البقاء ولكن هورنشيو لم يكن من الذين يرزحون تحت عبء المصائب بل قال يلزم ان لا نتأخر يا اخي لاننا تركنا لشرفنا وهكذا فعل .

وحدث ان اثمار جنينة استاذه اصبح منظرها جذاباً يغري المرء على قطفها وكان الاولاد يظنون انها غنيمة شرعية لابد لهم من الحصول عليها ولكن اشجعهم لم يجرأ على هذا العمل فتحمس حينئذ هورنشيو ودلى نفسه في احدى الليالي المقمرة من نافذة بيت النوم مستعينا ببعض الشراشف فعرى احدى شجيرات الاجاص من ثمرها وقفل راجعاً موزعا كل ماقطفه على الجميع غير تارك شيئاً لنفسه وصرح انه عمل هذا العمل لان الاخرين لم يجسروا عليه .

اخيراً حدث في صباح احد ايام الربيع الباردة ان خادم المستر نلسون اتى الى المدرسة ليبشر هورنشيو بالحصول على تلك الامنيه التي طالما نشدها واخبره ان محله في السفينة قد أعد فكان فراقه لاخيه صعباً جداً واعتبره مقدمة لتلك المصائب التي تحدث للبحري طول ايام حياته فذهب مع ابيه الى لندن حيث كانت السفينة بانتظاره في احد المرافي الامينة فنزل مع المسافرين ليجد له محلا ولكنه ضل الطريق ولم يعد يدري الى اين يذهب ولحسن حظه وجده احد الضباط ممن كان لهم سابق معرفة بخاله فاخذه الى البيت وانعشه ببعض المرطبات ثم اخذه الى السفينة وتركه هناك ولم يكن معروفا من احد لسبب تغيب خاله فبقي يتجول في السفينة الى النهار التالي

ان الآلام التي يتحملها المرء لدى مفارقته وطنه لاول مرة هي أمر بكثير من لمصائب التي تنتابنا في بحر هذا العالم نحن لا نشعر بلذة الحب ومرارة الهجر الا عندما نترك لاول مرة ذلك المرفاء الامين وهو بيت والعائلة لاشك ان البحرى معرض للاتعاب الجسدية والحرمان من الراحة حتى النوم فما قولك في هور يشيو النحيف الجسم ولكنه قد ذلل الصعوبات وقهرها بثباته وقوة ارادته شأن الرجال الحقيقيين واصبح اسمه مخلداً في صفحات التاريخ

معربه عن الانكليزية
بقلم فريد سبيريدون

سقوط اوراق الاشجار

ها الصيف ولى ومرت ايام الخريف سراعاوقد قرب فصل الشتاء وابتدأت الاوراق تتساقط عن الاشجار وكل فرد منا ايها الاخوة يشعر بتأثير هذه الكلمات وشعراء الانكليز يقولون ان تساقط الاوراق في الخريف اشارة الى الحزن والكآبة .

انظر بعين الحكمة والتبصر الى تساقط الاوراق في الخريف تر انه لا يوجد هنالك سبب يحملنا على الحزن لاننا نعلم ان الاشجار تتنفس بواسطة اوراقها وانها اثناء نموها وازهارها واثمارها تمتص ما

تحتاج اليه من العصير المغذي الذي يصل اليها بواسطة الاصول فيجعلها صالحة للازهار والاثمار .

الشتاء على الابواب والارض ترحب به ويعقبه الربيع. ثم الصيف وعندئذ تقل كمية الرطوبة المغذية للاشجار فلو بقيت الاوراق على الاشجار لاضطرت الى تتميم عملها وهو أخذ الرطوبة من الاصول ولكن العناية عينت ان ترتاح هذه الاصول اثناء الشتاء وتمتص مؤونتها وما تحتاج اليه من الرطوبة ومتى اتى الصيف تبتدىء عندئذ بتوزيع تلك الرطوبة على الاغصان والاثمار .

فعلينا اذاً ان نفرح ونبتهج حينما نرى الاوراق تتساقط لاننا نعلم ان سقوط الاوراق هو الدليل على تجدد الحياة . والحياة هي روح الوجود .

عيسى ابراهيم

ريك فيدا

لمحة من تاريخ آداب لغة الهند

لم يكن لبلاد الهند قبل غزوة الاسكندر تاريخ يوثق بصحته ولكن بالاطلاع على لمحة من تاريخ آداب الهنود في الاجيال القديمة

هي ألمسماة « رك فيدا » وقد ظهرت هذه المجموعة سنة ١٤٠٠ ق . م. مؤلفة من قطع شعرية نستطيع بما يوحيه لنا العقل لدن قراءتها ان نتصور احوال تلك الشعوب ونتعرف خصوصاً بالطريقة التي بها تفرعت اقسام السكان الاربعة البراهمة والجند والتجار والعامة .

كان رب كل بيت ورئيس كل جماعة يمارس في عائلته أو بين مرؤوسيه وظيفة الجندي والكاهن معاً ومن ثم تدرج الحاذقون من هؤلاء وخصوصاً اولئك الذين كان لهم يد في نظم الاناشيد الفيدية أو الذين منهم استظهروا تلك الاناشيد الى لاستمساك بوظيفة الكهنوت أو كرسوا لها فكان منهم طائفة البراهمة المعدودون وهم أقدس طبقات الشعب . فكان يحسب البرهمي سيد المخلوقات وله العالم وكل ما فيه . ولكي يصل البرهمي الى هذا المقام كان يجتاز صعوبات كثيرة وتجاريب متنوعة فيصرف العقد الاول من حياته في المسكنة والفقر وفي درس كتاب الفيدا مستعطياً من الاخرين ما يسد به حاجياته الجسديه ثم في القسم الثاني من حياته أي زمن الرجولية كان يتزوج و يعيش عيشة عائلية سعيدة فلا يستعطي من الطبقة الواطئة ولا من الاشخاص غير المستحقين والاشرار ولو اضطره الفقر الى ان يذهب ويجمع السنابل من وراء الحصادين ويجب على البرهمي ان يكون ذا لحية ويرتدي برداء ابيض .

اما القسم الثالث من حياته وهو طور الشيخوخة فكان متوجباً عليه ان يصرفه في الاحراش و يكتسي بجلود الوعول و يسدل شعره على كتفيه اما أظافره فتترك

غير مقلمة وعليه ان ينام على الارض الجرداء بدون نار وان يقتات الاثمار واصول الاشجار متحملا شدائد الطقس البـارد على انواعها ومضاعفـاً غيرته في تتميم واجباته الدينية .

اما الطائفة الثانية من الهنود وتدعى طائفة الجنود فقد قيل عنهم انهم خرجوا من ذراع برهم ولهذا السبب هم كانوا يقودون الشعب بالقوة وواجبـاتهم المدافعة عن الوطن .

ثم تتلو هذه الطبقة طائفة التجار وقد قيل ان هذه الطائفة برزت من فخذ برهم . وكان مسموحاً لافرادها ان يقدموا ذبائح و يطالعوا الاسفار المقدسة كالبراهمة لـكن شغلهم الخصوصي كان انتاج المواشي وفلاحة الارض الى غير ذلك .

ثم تتلو هذه الطائفة الطبقة الواطئه التي انبعثت من اقدام برهم ولذلك قضي عليها ان تعيش عيشة تاعسة يرضخ افرادها لاوامر غيرهم وكانوا محتقرين جـداً وغير مسموح لهم ان يلفظوا الاسماء السرية ولا ان يقرأوا الفيدا وعلاوة على هذه كانوا محرومين ان يصيروا اغنياء اذ لم يخولوا حق تملك الاراضي فكانوا بالـكاد يحصلون على قوتهم الضروري واذا استوجب احـدهم القتل كان يقتل كانه ضفـدعة او حشرة ومن قوانين البراهمة انه لا يسوغ للفرد منهم ان يحمل سهما مسمومة ولا قتل من كان في حالة التعب او النوم والهارب امام اعدائه ومن الواجب على الهندي ان يخلي طريقاً للراكب عربة ذات دواليب وللشيخ والمصاب بالامراض وماشا كل ذلك

ومع ان قانون البراهمة كان مجرداً من الشفقة والحنان ترى ان الامرأة عندهم كانت تعامل معاملة حسنة لانهم عرفوا واستدلوا ان البيت بدون امرأة لاقيمة له .

فعسانا ان نتمثل بهم ونقدم على ترقية الجنس اللطيف وتهذيبه لان لاارتقاء حقيقياً بدون ذلك . .

والسلام على من اتبع الهدى . . نبيه عازر

طريق التعاسة

تعرفت بصديق لي منذ الحداثة فاحبني وأحببته وقربني منه وقربته مني كنت أحبه لطهارة قلبه وحسن تصرفه ولكن أبى الدهر الا ان يفرق بيننا فراق حياة لا فراق ممات فانكرني وانكرته لانه سلك مسلك مدمني الخمر والكاس التي علق بها لم تدع في ذاكرته فراغا يسع غيرها بل ربما كانت تمحو ذكري من مخيلته فالنصائح التي كنت أقدمها له كانت تقع في قلبه كوقع ضرب مديه لذلك لم أشغل محلا في قلب هذا المسكين وبعد ان سكنت حركته ولم اعد اراه معربدأ في الخانات ولا مطروحا في منعطفات الطرق ولا محجوراً عليه عند ابواب دوائر الشرطه ولما اخذت اسال عنه قيل لي انه سافر الى بلدته فتبعته لعلي أراه تائبا الى الله تاركا ما كان عليه ولكني لم اجد احداً يدلني على مأواه فاخذت أتجول في الشوارع ودموعي تذرف على خدي الدمع السخين حزناً على ذلك الصديق فبينما انا على هذه الحالة غارق في بحار الافكار ابحث عن طريقة ارد بها هذا الغبي عن

غيه اذا بفتاة قد مرت بي فسألتها عن بيت هذا الصديق فما هي الا برهة حتى بدت
على وجهها علائم الحزن والكدر وتساقطت دموعها تنحدر على وجنتيها الوردتين
فبغتت لهذا المشهد وسألتها ماذا أصابك تكلمي فتنهدت الصعداء وقالت ماذا تريد من
ذلك الشاب أأنت من اولئك الذين لا يفارقون الحانات ودأبهم معاقرة الخمرة
فاجبتها لا بل انني تعرفت به منذ صغري ومن مدة طويلة لم أسمع عنه شيئاً والآن
اريد ان اراه . فقالت أ الى هذا الحين لم تعلم عنه شيئاً؟ فاجبتها قد علمت انه ولع
بشرب الخمر ولعب الميسر ولذلك تخاصمنا وافترقنا والان اريد مشاهدته فاجابت
أواه مولاي انه طريح على فراش الموت فلم اجزع من كلامها لاني اعلم ان الخمره
تفعل اكثر من ذلك ثم قالت وقد صرف كل ما عنده من المال و باع مأوانا وما
فيه من المتاع وتركنا في هذا الكوخ الصغير عرضة للبرد والجوع اللذين قد اخذا
منا كل مأخذ فاصبح قوتنا العشب ووسادنا الثرى وقد اصبحت والدتي عرضة
للامراض فهي الان تبكي وتنوح على ما حل بنا في آخر ايامنا فهيا بنا اليها لعلك
تجود عليها بما يسد الرمق فتكون سبباً لنجاتها فرافقتها الى حيث قادتني وما كادت
قدماي تطآن ذلك الكوخ حتى اقشعر جسمي وشعرت كأني داخل قبراً فجذبتني
الفتاة من يدي وأدخلتني داخل كوخها الصغير فلم ار شيئاً سوى سرير مغطى ببعض
خرق باليه فسألتها عن المريض فاجابتني ها هو في هذا السرير فرفعت الخرق الرثة
عن رأسه ورأيت شبحاً متجهة عيناه الى السماء فهلع قلبي وكدت افقد رشدي آسفاً
على شبابه لاني رأيت ذلك الصديق بنفسه فسألته بلسان أبى التكلم معه وصوت

مخنوق قائلا يا ايهــا الشيخ ما بالك موجه عينيك الى السماء فنظر الي وقال أ انت فلان اجبته نعم هو بنفسه فنفخ نفخة كادت تقضي عليه وقال مـالي ارى نفسي في هذه الحاله ان الـكاس الاولى هي التي اوقعتني في هذه الورطة آه يا ليتني أصغيت اليك واتبعت نصـائحك ولـكن ما العمل فقد سبق السيف العـذل . آه اغراني الاعـداء اذ هم حببوا الي شرب الخمرة وقالوا لي ان في الشرب ار بع فوائد وهي السعادة والعافية والسرور وطلاقة اللسان ولـكن لم اجد سوى ار بع رزايا وهي الفقر والمرض والتعاسه والخساسة فاخذت اعز يه على ما مضى واصبره على ما جرى وطلبت اليه العودة الى ما كـنا عليه ولـكن لسوء حظنـا مـا كـدت أ كمل كـلامي حتى سمعت صوتاً يفتت الصخور الصلدة فخرجت واذا بالفتاة ملتاة على الارض و بجانبها امها فدنوت منهما فرأيت والدتها لاحراك فيها اذ تركت هذه الدنيا الفانية وانتقلت الى الابدية فما هي الا برهة وجيزة حتى شهقت الفتاة والتحقت بامهـا . فجمدت في مكاني ولو لم اكـن صبوراً قوي الارادة لتبعتهما ايضـاً . ولما عدت الى المر يض وسألني عن هذا الصوت أجبته انه صوت فتـاة غر يبة خارج البيت ولـكنه لم يصدق كـلامي فذرف من عينيه دموعاً سخينه وصمت ولم يعـد ينبس ببنت شفه الى الابد فتركـتهم وقفلت ادراجي متفكراً في امور هذه الدنيا ومن عليها

عز الدين الداودي

☆☆☆

العلم والاتحاد .

قال المرحوم مدحت باشا . « علموا الامة . رقوا العامة . لان الجهل سبب كل علة . اتركوا التعصب الجنسي والديني لانه يفرق بين العناصر . تساهلوا ولا تفرقوا بين المسلم والنصراني . لان الشقاق يفرق بين ابناء الوطن . » هذا ما قاله المرحوم مدحت باشا . فواجب علينا ان نشكر هذا البطل على تعاليمه السامية التي غرسها في ابناء الوطن . ان كلماته هذه مطابقة على حالتنا التي نحن فيها تماما . لان الاديان في بلادنا كثيرة والعناصر متنوعة فاذا لم نعمل بقول بطلنا هوينا الى الحضيض واصبحنا اضعف امة خلقت على وجه هذه البسطه . نعم لا نفوز ايها الاخوة ولا نبلغ غايتنا الا بواسطة العلم والاتحاد . نعم بواسطتهما نساوي من ارتقى قبلنا . لان العلم والاتحاد هما الواسطة الوحيدة لجعل الامة متماسكة بعضها ببعض فعندما ترى امة متحدة قلبا وقالبا فاعلم ان هذه الامة متهذبة وراقية . ولم تبلغ هذا الشأو الا بالعلم والاتحاد اللذين جعلا ابناءها متعاضدين بالمحبة والسرور . فاذا حدث ووقع احدهم في مصيبة ترى ابناء قومه قد التفوا حوله . واسرعوا الى مساعدته . وهذا لا يدرك الا بواسطة العلم والاتحاد لان العلم يعلم الانسان ان يميز بين الاشياء النافعة والمضره فيتجنب كل ما لا يليق العمل به . اما الاتحاد فهو عبارة عن مساعدة الرجل منا الاخر فعندما يرى الثاني ان اخاه يبذل جهده في مساعدته يحفظ له هذا الجميل . فاذا رآه يوماً ما واقعا في مصيبة يساعده في دوره كما ساعده اخوه سابقاً وفي هذه الحالة تتولد فينا المحبة والمعاضدة الاخوية التي تؤدي الى خير الوطن ورقيه .

والنتيجة ان لا غنى لنا عن العلم والاتحاد . فكلاهما امر ان ضرور يان لكل امة خصوصاً هذه البلاد التي يتماوم سكانها بعضهم بعضاً . و يتطاحنون غير حاسبين للنتائج حسابا . نعم لكل شيء علة . وعلة ضعفنا هو حصل لجهل المرأة وانحطاط مكانتها . نحن نحتقر المرأة لسبب جهلنا . فياحبذا لو اخذنا بيدها وفتحنالها معاهد العلوم والتهذيب والمعارف وعندئذ لا نرى الا النتيجة الحلوة التي طالما نشدناها وتقنا اليها . يجب علينا ان نكون يدا واحدة ايها الاخوان ولا نتفرق ابدا . لاننا اذا تفرقنا مكننا الاغراب منا فيحتقروننا . ونصبح بلا جاه ولا قيمة ولله در من قال :

كونوا جميعاً يابني اذا اعترى

خطب ولا تتفرقوا آحادا

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسراً

واذا افترقن تكسرت أفرادا

عيسى الداودي .

يغيظني

يغيظني الثرثار الذي يقول ولا يفعل

يغيظني من يقضي نهاره بطالا ايام الاحد ولا يذهب الى الكنيسة

يغيظني من يلعب القمار و يشرب الخمرة

يغيظني من يعد ولا يفي

يغيظني الكذوب
يغيظني الكسلان المتهاون في دروسه
يغيظني من يؤجل عمله الى الغد
يغيظني واسع الضمير الذي يبلع الجمل ولا يبالي
يغيظني فراق احبتي

يسرني

يسرني من يطيع والديه و يؤدي الاحترام لمن هو اكبر منه
يسرني من يحفظ وصايا الله و يعمل بموجبها
يسرني من يعد و يفي
يسرني من لا يصدق كل ما يسمع
يسرني من يذهب الى بيت الله من كل قلبه
يسرني من يبذل كل ما في وسعه لتحصيل الاداب والعلوم
يسرني الاديب المتواضع
يسرني من يحب وطنه و يفدي دمه لاجله
يسرني حر الضمير والامين في واجباته
يسرني من يجلس عاقلا هادئاً في الصف و يصغي الى ما يلقيه عليه معلمه من الشروحات المفيدة

جورج اسعد

ساعات نلسون الاخيرة

ان اليوم الحادي والعشرين من شهر اكتوبر سنة ١٨٠٥ كان من اهم الايام في تاريخ العالم لان فيه ربحت انكلترا اكبر موقعة حربية وفقدت اعظم عضو في بحارتها الا وهو اللورد نلسون .

ان الشمس لم تشرق على منظر أبهى من منظر ذلك اليوم . فان الاسطولين الاسباني والفرنساوي كانا ممتدين من كيرز الى جبل طارق تحت أمرة ويلنوف الاميرال الافرنسي .

كان البحر هادئاً والنسيم اللطيف يداعب الامواج من حين الى آخر .

اما الاسطول الانكليزي المؤلف من سبعة وعشرين بارجة والمعقود لواؤه على الاميرالين كولنكوود ونلسون فكان راسياً على بعد عشرة اميال عن العدو يرأس كولنكوود القسم الاول منه ويرأس القسم الثاني الاميرال نلسون وكلاهما كانا مستعدين لموقعة الترافلكار التي سترى تفاصيلها فيما يلي .

كان نلسون يتمشى على ظهر مركبه المسمى فكتوريا وعلى وجهه ملامح النشاط والفرح والراية الانكليزية تخفق فوق رأسه ولسان حالها يقول أخفق فوق رأس رجل يحب وطنه ويتمم واجباته . وكانت المراكب الحربية قد ابتدأت بالمسير وهي مستعدة للعمل ومطيعة لكل كلمة تخرج من فم اللورد نلسون من حين الى آخر فلما اقتربا من العدو نزل اللورد نلسون الى مخدعه وخر راكعاً على ركبتيه يقول ليبارك الرب هذا الاسطول وليمد يد المساعده لمن فيه لكي يقوموا بواجباتهم نحو بلادهم حق القيام.

ثم صعد الى ظهر الباخره فراى صديقه القبطان هاردي فاخذا يتمشيان سويه ولما اقتربا من العدو امر نلسون ان ترتفع اعلام مركبه الرسميه ومعها علم الاميرال الخصوصي المكتوب عليه هكذا :

«انكلترا تطلب من كل فرد من رعاياها أن يتمم واجباته» هذا كان شعار الاميرال فهتف رجاله مرحبين بالعلم .

سار الاسطول الى الامام ونلسون وصديقه لم يزالا على ظهر السفينه وبينما كانا يتحادثان بشان الحرب اذا برصاصة مرت من بينهما فنظر الواحد الى الآخر ثم تبسما وقال نلسون : لم يبق الا القليل ثم اقتربا من العدو تماماً فنزلا كل الى غرفته لان فكتوريا ستفتح بعد دقيقة فاها لقذف ما فيها من النيران ولكنها بقيت ساكنة الى الساعة العاشرة قبل الظهر حينئذ أصيبت بقنبلة كسرت الصاري الاعلى ولكنها بقيت تسير ببطء حتى أقتربت من مركب كبير للعدو فقذفت عليه نيرانها وقتلت منه أربع مئة نفس وعطلت عشرين مدفعاً .

فخرج نلسون مع صديقه ليرى النتيجة والوقت وقع على وجهه اذ أصيب برصاصة من مركب اسباني كان قريباً منهما فقال نلسون لهاردي الذي كان يحاول ان يرفعه : «انهم قهروني وادخلوا رصاصهم الى قلبي» ومن ذلك الوقت اخذ ملاك الموت يرف فوق رأسه فوضعوا منديلا على وجهه لئلا يراه رجاله فييأسون وانزلوه الى قاعة فيها عدد لا يحصى من الجرحى والاموات وهنا قال نلسون للطبيب الذي كان يداوي الجراح لا طب ينجح في دقائقي معدودة . وكان كلما يسمع رجاله يهتفون

يتبسم ابتسامة السرور ثم طلب ان يرى صديقه هاردي الذي كان مشغولا على ظهر الباخره ولما حضر هاردي ليرى نلسون قبض الجريح على يده وقال له كيف الحرب فبلغه هاردي بان رجاله يحاربون بنشاط وانتظام وانهم سيغلبون باذن الله فقال نلسون تقدم وقبلني لاني سأفارقك قبل مغيب الشمس فقبله هاردي وذهب الى عمله . ولما انحنى الطبيب الى جانب اميراله قال بعد التامل واأسفاه ان انكلترا لا تقدر ان تساعدك فقال نلسون اود ان ابقى في قيد الحياة لارى النتيجة النهائية لا لغاية اخرى قال نلسون هذا وبقي على هذه الحالة الى الساعة الرابعه بعد الظهر وعندئذ رجع هاردي حاملا اعلام الغلبة والظفر فسر نلسون جداً وقال ان اللورد كولنكوود سياخذ المسؤلية على نفسه . قال هذه الكلمات وحاول ان ينهض ثم قال لهاردي اذا مت ارس . ثم قال قبلني فركع هاردي وقبله وكانت آخر كلماته اني مسرور جداً والحمد لله لاني اتممت واجباتي . فقبله هاردى مرة اخرى حينئذ قال نلسون : من هذا ؟ فقال هاردي هذا انا يا سيدي فقال نلسون ليباركك الله وليكن معك كما كان معي وهي اخر كلمات سمعت من فم الاميرال نلسون الشهير

معربة بتصرف . كيغام كريكوريان

التربيه

الانسان في هذه الدنيا نوعان فاضل كريم الاخلاق وشرير مدعاة الى فساد الانسانية وعلى هذين النوعين تتوقف التربيه لانها هي اساس كل خير وشر وسبب

ارتقاء البشريه وانحطاطها .

فتربية الطفل متوقفة على التربية البيتيه والمدرسيه فكل فضائل او نقائص يكتسبها الطفل تكون نتيجة هاتين التربيتين فكم وكم من الشبان الأذكياء الذين لا ينقصهم شيء من العلم ولا نقص فيهم سوى سوء التربية الصحيه فالمدارس هي سبب ارتقاء ونجاح البلاد والعمران .

وحياة الشعوب محصورة في التهذيب على الفضائل المحموده . نقدر ان نحكم على الامم هل هي مهذبة ومتخرجة في المدارس العاليه ومتعلمة اصول تربية الاولاد وما يتعلق بها بمجرد تعرفنا بطفلها ، فان كان مهذباً كريم الاخلاق كان الفضل في ذلك عائداً الى أمه وان كان الطفل عكس ذلك كان صورة امه ومثالها وكذلك المدارس القانونية التي لا ينكر احد ما لها من الفضل العميم على الناشئة .

بالمدارس وحدها تفوقت اوربا على غيرها من انحاء المعمور فكم بالحري واجب علينا نحن الشرقيين ابناء من اشتهروا بالجود والفضائل تشييد المدارس وتنشئة وتهذيب ثمرة اكبادنا ليحسن امرنا و يعلو شأننا . لا ننكرن ان الايام قد قادتنا من دور الى ارقى فاصبحنا في مسيس الحاجه الى مدارس راقية . حاجتنا الى مدارس تعلم الجنس اللطيف ليربين اولادهن على الوطنيه الحقة والمبادي الساميه حاجتنا الى أم راقية لترفع شأن الوطن ولترفع منار العلم والأدب . فلننصر نحن العلوم والأدب ونرحب بهما ونفتح لهما عقولنا وصدورنا والله الهادي الى الصواب .

اسحق داودي

اخبار محلية

فتحت مدرستنا ابوابها لقبول الطلبة نهار الخميس الواقع في الخامس من تشرين الاول بعد أن أغلقت زهاء خمسة وسبعين يوماً وهي مدة عطلة الصيف وقد تكامل عدد الطلبة في يومين فضمت المدرسة بين جدرانها مئة طالب ونيف والكل راغب في تحصيل العلوم واقتباس المعارف . ومما يؤسف له هو فراق احد اساتذتنا السيد جورج شهلا الذي غادرنا الى بيروت لتكميل علومه ولحصول على رتبة الجامعة العلمية فأسفنا جداً لفراقه وسررنا في الوقت نفسه لولوجه ابواب التقدم فمعهدنا العلمي يشاطرنا هذا الأسف لما لأستاذنا من الروح السامية الطيبة التي كان يبثها في الطلبة . فنسأل له من صميم الافئدة التوفيق ونيل امانيه هذا وقد رحبنا باستاذنا الجديد السيد صديق اسعد ب.ع الذي شرع في تتميم واجباته بهمة لا تعرف الملل مشمراً عن ساعد الجد والنشاط فأهلاً ومرحباً بالقادم الكريم وسلام ذكي لصديقنا القديم .

يوم الاربعاء الواقع في ٦ كانون الأول سنة١٩٢٢ عاد الينا رئيسنا المستر ألس وعقيلته الفاضلة المسز ألس بعد ان تغيبا في لندن مدة ستة اشهر صرفاها في زيارة المعاهد العلمية والاطلاع على برهغراماتها ليسير معهدنا العلمي في الخطة المثلى وقد جلب معه ايضاً كتباً عصرية ظهرت حديثاً في عالم الادب وادوات ومواد مما لها علاقة بعالمي الطبيعيات والكيميا .

فاحتفلت المدرسة باستقبالهما استقبالاً باهراً . فذهب القس المحترم السيد وب والاساتذة الكرام الى المحطة تتقدمهم فرقة الكشافه تحت أمرة مديرها الاستاذ الياس سليم وعند وصول القادمين الى باب المدرسة الخارجي استقبلهما التلامذة باصوات الترحاب والتهليل وتلا التلميذ وديع قري بيتين من الشعر تأهل فيهما بحضرتيهما . وهكذا دخل المستر ألس المدرسة مع عقيلته بين صفوف المرحبين والمتأهلين وكانت وجوه التلامذة مشرقة بهاء وسروراً بقدوم رئيسهم المحبوب .

وليلة السبت الواقع في ٩ ك١ احيا المعلمون حفلة تأهيل اكراماً لقدوم الرئيس المحبوب فاستلم ادارة الحفله الاستاذ صديق اسعد وفاه بالانكليزية بكلمات بليغة مرحباً بالقادم الكريم وعقيلته ومن ثم نهض مدير تحرير هذه المجله وبين ما لحضرتيهما من الأيادي البيضاء على هذا المعهد العلمي وودع القس المحترم السيد وب وعقيلته ذات الرصانه بعبارات رقيقة ووفاهما حقهما من المديح والشكر على ما لقيته المدرسة منهما من المعاملة الحسنة اثناء وكالتها في غياب المستر ألس ثم تلاه التلميذان رؤوف قعوار وعيسى ابراهيم ورحبا بالقادم الكريم بكلمات كلها شعور لطيف بالنيابة عن التلاميذ وعقبهما التلميذ انيس جورج فتلا ابياتاً جميلة المبنى متأهلا بالرئيس الفاضل وختم الحفلة الاستاذ البارع السيد نوفل اسطفان بأبيات رقيقة هزلية جدية لم تدع بعدها زيادة لمستزيد و بعده نهض المستر الس وتكلم عن غرض سفرته وذكر كيف ان افكاره طول مدة غيابه استمرت تجول في سمائنا وكيف ان العناية الالهية رافقته اينما حل و برهاناً على ذلك كانت سفرته موفقة ذهاباً واياباً و بقيت الطبيعة

هادئة والبحر ساكناً الى ان وطئت قدماه الاسكندرية فالبا كورة تؤهل برئيس معهدها وتقدم خالص شكرها وامتنانها للقس المحترم السيد وب وعقيلته على اتعابهما اثناء اقامتهما بين ظهرانينا نيف وستة اشهر فاهلا بالقادمين وسلاماً على الراحلين .

« كرة القـدم »

لعبت فرقتنا في الفصل الثاني من هذه السنة مع طلبة مدرسة الاميركان في القدس بكرة القدم فربحوا منا شوطين ثم لعبنا مع شبان الكلية الانكليزية كانت فيها القوى متعادلة وكل من الفرقتين ربح شوطين ثم لعبنا مع فرقتي القـديس جرجس الاولى والثانية فربحتا منا ثلاثة اشواط .

« كرة السلة »

في ٢٧ كانون الثاني و٢٤ شباط لعبت فرقتنا مع جمعية الشبـان المسيحية في القدس بكرة السلة وكان النصر الى جانب تلامذتنا في المرتين والفضل في ذلك عائد على همة الاستاذ سليم حداد الذي يدير بمهارته هذه الالعاب ثم لعبت فرقتنا مع الفرقة الثانية من مدرسة القديس جرجس بكرة السلة ففازوا علينا بستة اشواط مقابل شوطين .

ليلة نهار الاثنين الواقع في ١٣ شباط قـدم الى مدرستنا السيـد وديع ايقيم فحاضرنا عن الاكسجين والهيدروجين وأيد اقواله بالاختبارات النظرية فارانا هذين الغازين علانية .

فكانت سهرة مفيدة سيبقى ذكرها في أذهاننا والاديب المذكور هو من خريجي مدرستنا ثم الجامعة الاميركية اكثر الله من امثاله الادباء فنثني على غيرته متأملين ان يكثر من محاضراته ولا يجعل زيارته هذه الاخيرة من نوعها .

فكتور سليم بشاره

حفلة عيد الميلاد

مساء الاربعاء الواقع في ٢١ كانون اول الساعه الرابعة بعد الظهر احتفلت المدرسة بتذكار ميلاد يسوع المسيح وذلك في ختام الفصل الاول من السنة المدرسية فحضر الحفلة جمع غفير من السيدات والسادة فافتتح الحفلة القس المحترم السيد بيشوب بصلاة قليلة الكلمات غزيرة المـاده . وبعـدئذ تبودلت الخطابات والالقاءات والنشائد العربيه والانكليزية والفرنساوية من التلامذة ورتلت التراتيل الملائكية ومثل الطلبة رواية الفيلسوف فاجادوا في تمثيلها والقائها حتى سر الحاضرون من مهارة ممثليها وهم الادباء غالب نائم ونايف نصير وانيس جورج وايليا شبيطه ثم فاه الدكتور سليم سلامه بخطاب القاه على مسامع الجمهور ضمنه نوادر مسلية من عالم طب الاسنان فصفق له الحاضرون مراراً ثم تلاه الصيدلي القانوني سليمان افندي طنوس وخطب في ماهية الرجل وقد ضرب فيه على الأوتار بحماسة فائقة الحد .

وكان لكلماته وقع حسن في قلوب السامعين وبعد ذلك وزعت الهدايا الميلاديه من يد ماسى افندي حنوش الذي تكرم وشخص دور سانت كلاوس بطل عيد الميلاد وحبيب الاولاد الصغار فاجاد في تشخيصه الى درجة يعجز القلم عن وصفها

وقد قدم هذه الهدايا للمدرسة جمعية خريجي معهدنا العلمي وقد رتبها ونظمها واهتم بمشتراها الفاضلان السيدان فريد حداد وحبيب جورج حمصي والساعة الخامسة ونصف ارفض القوم مسرورين وفي صباح اليوم التالي ذهب الطلبة الى بيوتهم ليعيدوا العيد بين اهلهم وذويهم فاطلب الى الله ان يديم هذه المدرسة وان يعيد عليهما احتفالات كهذه الى اعوام مديده وايام عديدة والجميع في احسن حال وانعم بال .

فكتور بشاره

حركة الكشافة في مدرستنا

لقد اشرنا في الاعداد السابقة من مجلتنا عن حركة الكشافة في مدرستنا وكيف انها كانت تتقدم رويداً رويداً في سبيل النجاح تحت ادارة الاستاذ الفاضل الياس سليم الحائز على شهادة معلم كشافة . وفي هذا العدد نذكر بكل سرور لقراء مجلتنا ان فرقتنا تتقدم الى الامام بل نجحت اكثر مما كنا ننتظر خصوصاً في اواخر سنة ١٩٢٢ وذلك بهمة رئيس مدرستنا المفضال المستر الس الذي لا يألو جهداً في تحسين حالة الكشافة وقد احضر معه هذه السنة من انكلترا اشياء كثيرة من لوازم الكشافة فنشكر همته على سعيه في ترقية فرقتنا . وقد تشكلت هذه السنة فرقتنا من ٢٧ كشافاً وقسموا الى ثلاثة اقسام متساوية اي أن كل قسم او رهط يؤلف من ثمانية اولاد وقائد يدير حركاتهم تحت ادارة معلم الكشافة . وقد تعين قائد الفرقة الاولى امين سبير يدون والثانية كامل ايتيم والثالثة عبدالله الشيخ سليمن فنتمنى لفرقتنا نجاحاً باهراً ومستقبلا حسناً . لان حياة الكشاف كلها منافع للجنس البشري وعليها يتوقف رقي البلاد في احوال عديدة والسلام .

كان اليوم الخامس والعشرون من شهر شباط هذه السنه يوماً مشهوداً في حياة مدرستنا لان فيه قد احتفلنا بتذكار ميلاد رئيسنا الفاضل المستر ألس وبمناسبة هذا العيد المجيد ارتأت المستر ألس ان يقضي التلامذة نصف ذلك النهار في العراء فخرج الطلبة مع العمدة الى دير المصلبة فقضينا ذلك النهار في لهو وانشراح . وهناك بعد تناول الشاي ألقيت عدة خطابات بلغات مختلفة من بعض التلامذة وكلها كانت تدل عما في افئدتنا من عواطف وشعائر لا يعبر عنها باقلامنا . كان ذلك النهار ابهج واسعد ايام حياتنا في المدرسه ليس لراحتنا من عناء الدروس فقط بل لازدواجه بعيد ميلاد رئيسنا المحبوب وقد قضينا ذلك النهار في لعب ومزاح وركض وصراخ حتى مالت الشمس الى المغيب فأخذت ترسل الينا أشعتها الذهبية تحيينا مودعة حتى اختفت تماماً وراء الجبال كأنها حزينة على تركها تلك البقعة المباركة ولو ترك الامر لها لبقيت تحيينا الى الابد وعندئذ دعينا للمسير فسرنا بالترتيب حتى اشرفنا على ابواب المدرسة التي هي غرس يمناه ونبات فضله وهناك تصاعد الهتاف حتى وصل عنان السماء ثم دخلنا آمنين شاكرين رئيسنا المفضال على ما اظهره في بلادنا من المآثر الجيدة . ليحي المستر الس رافلا في أثواب العز والهناء وليبق ركناً لمدرسة هي زهرة اتعابه وزبدة اجتهاده اللهم آمين .

فكتور بشاره

تهنئة بزفاف

تلقت مدرستنا المحبوبة بشرى رقصت لها الافئـدة جذلا أملا وهي بشرى زفاف السيد بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء وصديق مدرستنـا وأحد أركان الوطن العزيز على الانسه ماري صروف فباسم المدرسة التي هو احد ابنائها ورضيع لبانها نهنئه بزفافه الميمون ونسأله تعالى ان يقرن هذا الاقتران السعيد باسباب السرور والهناء وهو مع عروسه في بحبوحة الصفاء وارغد عيش .

فريد سمير يدون

افيقي

افيقي ايتها الامة من نومك العميق . افيقي فقد كفانا خمولا . اننا تماطو يلا حتى سئمنا النوم . فلنعد الى رشدنا وننظر نظرة المدقق الى أمم الغرب باجمعها فاننا نجدها طارت باجنحة الارتقاء والعمل ونحن خاملون لا ندري ماذا سيحل بنـا . انظري الى أمم الغرب تجدي انهم فازوا في مخترعاتهم وصناعاتهم فما هم الا بشر مثلنا فلهم عينان ولنا عينان لهم عقل ولنا عقل لهم ادراك ولنا مثله فلا ينقصنا الا العلم فهم تعلموا ونجحوا باختراعاتهم ونحن خاملون ومنحطون فلماذا لا يكون ذلك المخترع العظيم منا لا شيء يمنعه عن ذلك سوى انه غير متعلم . فالى العلم الى العلم ايهـا الاخوان يقتضي ان نلتجي لا الى غيره فبذلك نرجع مجدنا الضائع وعزنا الغـابر . العلم أساس كل شيء فبلادنا لا ينقصها الا العلم . علموا اولادكم ليكونوا رجال المستقبل

ويجب على الابوين نحو الولد تربيته واعداده لان يكون رجلا شريفاً يخوض عباب هذه الحياة فيعلمانه و يعتنيان بتربية جسمه و يهذبانه بقدر ما يقدران عليه من الاستعداد وذات اليد . فعلى امه ان تهتم في مستقبله وعليها ان لا تجيز للاباء ان يهملوا ما يجب عليهم نحو الابناء بل ينبغي عليها ان تضطرهم على ان يقدموا لهم كل ما لديهم لاجل تعليمهم مبادىء العلم التي لولاها لما كانت ام الغرب اخترعت كل ما نراه من طيارات وسيارات وغير ذلك من ضروريات الحياة فبلادنا ينقصها جامعة تشجعها على الاقدام على العمل باعطاء جوائز خاصه لمن يخترع شيئاً جديداً .

أمتنا ينقصها تعميم المعاهد العلمية في بلادها لاجل ان يتيسر للاباء تعليم اولادهم وتهذيبهم .

فلنشعر من الان اننا في حاجة شديدة الى العلم ولنبدأ بتعليم اولادنا تعليما حقيقياً لا كما يفعل الشرقي منا فانه يرسل ابنه الى المدرسة الابتدائية حتى اذا ما اتمها و بدأ الولد يشعر بلذة العلم يطلب من والده ان يرسله الى المدارس العالية فيحرمه ذلك من لذة العلوم بادعائه انه لا يقدر على ذلك أو لخوفه على ابنه من الغربة . فلندع هذه الاوهام ونبدأ في تحرير مجد آبائنا ولا نريد بعد ان نقول كان آباؤنا بل يجب ان نقول ها نحن الآن فنأمل من الله ان يوفقنا في اشغالنا و يكلل اعمالنا بالنجاح و يجعلنا من فعلته الامناء النشيطين آمين .

داود الدجاني

فاجعه مؤلمة

ولو كان النساء كمن فقدنا . لفضلت النساء على الرجال

في اليوم ١٣ من شهر شباط سنة ١٩٢٣ فجع عالم النبل والادب بفقد المسز بومن التي كانت رحمها الله آية الكمال ومثال الفضيلة والاحسان . جارت عليها يد المنون فاقتلعتها من رياض الفضل . ورحم الله القائل :

والموت نقاد على كفه   جواهر يختار منها الجياد

ان هذا مصير الاولين والآخرين وباب يلجه الداني والقاصي وكاس يشربها الطائع والعاصي انا لله وان اليه راجعون فالبا كورة تعزي بماء الاحترام المستر بومن على هذه المصيبة المؤلمة ونسأله تعالى ان تكون خاتمة كروبه ولنا بسلامته وسلامة انجاله العوض والسلوان والله ولي الامر والتدبير .   فكتور بشاره

بلا شك انك تختار الاخلاق الحميدة

هي الاخلاق تنبت كالنبات   اذا سقيت بماء المكرمات

لله درك ايها الشاعر فانك تشبه الاخلاق بالنبات وتنعشها بماء المكرمات الذي هو ماء الحياة ان النباتات اجمعها تنبت في الارض ويوجد نبات واحد لا ينبت الا في جسم الانسان . واي نبات اعني يا ترى . نبات الاخلاق السامية الطيبة . ان الله سبحانه وتعالى خلق آدم وخلق له حواء وخلق لهم الارض لكي يشتغلا فيها وينبتا نباتاً جيداً . خلق الاخلاق وخلق لها الاجسام البشرية مسكناً وخصص للاخلاق الحسنة طريقاً وللسيئة طريقاً اخرى وخيرنا اي الطريقة نختار

واي الطرق نتمنى الحسنة ام السيئة فهل يا ترى نختار الخلق الحسن ؟ بـلا شك هو ضالتنا المنشودة لانه يؤدي بنا الى اوج الدرجات السامية الحميدة التي يتسابق اليه جميع الناس قاطبة وعكسها الاخلاق الرديئة المؤدية بصاحبها الى اسفل دركات الظلمة والغباوة. نختار الاخلاق المجيدة لكي نعتز ونتباهى بها نختار الاخلاق الحسنة لانها تساعدنا على الدخول الى اي معهد علمي كان . . . وبدونها لا قبول لنا في احدهما . تساعدنا لاجل الاستخدام في اي دائرة وفي اي محل كان تساعدنا في البعد عن اوطاننا وفي القرب منها تساعدنا ان نتغلب على جميع الصعوبات والمشقات في عالم الشقاء هذا . تساعدنا على ان نطيع من هو اكبر منا سناً وقدراً تساعدنا على السلوك بموجب وصايا الله ومرضاته . تساعدنا اخيراً على صحبة بعضنا بعضاً . بالاخلاق الحسنة الغنى و بالاخلاق الطيبة الافتخار و بالاخلاق السامية الشجاعة الادبية بالاخلاق تتعلق المحبة التي هي ملكة قلب الانسان و بالاختصار على الاخلاق الطيبة تتوقف جميع الصفات الحسنة والفضائل

ايليا فانوس

الفرد الكبير

كانت احدى الملكات تعلم اولادها ذات يوم أشعاراً انكليزية وكان احدهم المدعو الفرد يصغي بكل شوق الى هذه الاشعار التي تقرأها على مسامعه امه فقالت الملكة لاولادها من منكم يستظهر ديوان الاشعار هذا قبل غيره يأخذه كجائزة له . واذ كان الفرد في الثانية عشرة من عمره لم يكن قادراً على قراءته لكن رغبته ومحبته في نوال الجائزة جعلتاه ان يتمرن على القراءة حتى أصبح قادراً ان يطالع الكتب من

لقاء نفسه وبعدئذ عرض على امه ان يلقي امامها الديوان غيباً فاذنت له فقرأه
كل دقة وضبط حتى ان امه أعجبت به واعطته ذلك الكتاب كجائزة . هذه اول
فعة انتصر بها الفرد منذ حداثته . ولما صار شاباً في الثالثة والعشرين من عمره
نتخب ملكا على العرش البريطاني وفي اثناء ملكه التهى بحروب عظيمة مع
دنماركيين وغيرهم من ملوك الشمال الذين كانوا يغيرون من حين الى آخر على
كلترا وسنة ٨٧٨ وصل الدانيماركيون الى انكلترا بجيش عظيم وكان الجيش الذي
يقوده الفرد قليل العدد جداً حتى انه لم يكن قادراً على حماية انكلترا من هجمات
عدائه الدانيماركيين واخيراً لما كثرت هجمات اعدائه عليه اضطر ان يخلع ثوبه
الملكي و يهرب الى احدى المزارع فاختبأ في كوخ حقير عند عجوز فقيرة ولكنه لم
ينس واجباته نحو وطنه بل كان يفكر ليلاً ونهاراً بطرق يعيد فيها الى مملكته
مجدها الاثيل . وفي احد الايام بينما كانت العجوز تشوي خبزها حدث امر اضطرها
ان تترك الخبز على النار واوصت الفرد عليه خشية ان يحترق . ولكنه التهى اذ
كان يتفكر في بلاده ونسي الخبز على النار فاحترق . وبعد هنيهة عادت العجوز
وجدت الخبز يحترق والفرد لاه عنه فما كان منها الا لطمته جزاء اهماله اما هو فلم
ينتظ منها بل اقر بغلطه وطلب العفو منها . فهذه الحادثة عجلت على الفرد في
استنباط حيلة يتجسس بواسطتها عدوه ففتح عليه اخيراً وأخذ آلة موسيقية وجال
في قرى اعدائه وتعرف بهم وبعد ان تجسسها جمع جيشه وزحف به وحارب
الأعداء وانتصر عليهم وهكذا حرر انكلترا من الشماليين والدانيماركيين .

تلميذ الصف الرابع . عبدالله سلمان

احترام الآباء

ابلى بعض الفواد بلاء حسناً في احدى المعارك فرأى اهل وطنه ان يحتفلوا به عند عودته فأعدوا له موكباً حافلا اجتمع فيه جمع غفير من كل طبقات الامة و بينما كان ذلك الموكب سائراً والقائد راكب في عربته وحوله الجنود والضباط امر بايقاف الموكب فنزل من العربة وسار على رجليه مخترقاً الصفوف حتى وصل الى رجل كبير السن نحيل الجسم فسلم عليه وقبل يده ثم عاد الى عربته وسار في موكبه فتعجب الناس لذلك الحادث وصاروا يتساءلون من هذا الرجل وما الذي عمله لكي يستحق ذلك التبجيل والاحترام . هذا الرجل هو ابو ذلك القائد . والسبب الذي لاجله ترك القائد المحتفلين واجبره ان ينزل من عربته هو رؤيته اباه وعكس هـــذه الرواية تراه فيما يلي — كان لرجل فقير ولد رباه بجده وكده حتى وصل الى منصب سام في الحكومة فتحسنت حالته واتسعت ثروته وكثرت اصحابه و بينما هو جالس يوماً من الايام في قصره ومعه جمع من اصحاب المناصب العالية اذا بابي الولد عائد من سفره فدخل على ابنه ليسر به وليسره بقدومه كما هي عادة الاباء . فامر الولد باخراج الوالد خارجاً وتجاهل معرفته وعاقب خدامه لانهم سمحوا له بالدخول عليه. انا لا اظن ان احداً يستحسن فعل هذا الرجل كما انني معتقـــد انكم مسرورون من عمل ذلك القائد ومعجبون به ايها الاخوان . احترموا اباءكم ولا تنظروا الى علمهم ولا الى جهلهم ولا الى فقرهم ولا الى غناهم بل احترموهم لانهم آباؤكم .

تلميذ الصف الثالث : جمال عبد الهادي